

بحار الأنوار

[55] زوجها شيئاً إلا بإذنه، ولا تبیت وزوجها عليها ساخط، وإن كان طالما لها. يا علي الاسلام عريان، ولباسه الحياء، وزينته الوفاء، ومروته العمل الصالح، وعماده الورع، ولكل شئ أساس وأساس الاسلام حبنا أهل البيت. يا علي سوء الخلق شؤم، وطاعة المرأة ندامة. يا علي إن كان الشؤم في شئ ففي لسان المرأة. يا علي نجى المخفون، وهلك المثقلون. يا علي من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار. يا علي ثلاثة يزدن في الحفظ، ويذهبن البلغم: اللبان، والسواك، وقراءة القرآن. يا علي السواك من السنة، ومطهرة للفم، ويجلو البصر، ويرضى الرحمن ويبيض الاسنان، ويذهب بالبخر (1) ويشد اللثة، ويشهي الطعام، ويذهب بالبلغم، ويزيد في الحفظ، ويضاعف الحسنات، وتفرح به الملائكة. يا علي النوم أربعة: نوم الانبياء عليهم السلام على أقفيتهم، ونوم المؤمنين على أيمانهم، ونوم الكفار والمنافقين على أيسارهم، ونوم الشياطين على وجوههم. يا علي ما بعث الله عزوجل نبياً إلا وجعل ذريته من صلبه، وجعل ذريتي من صلبك، ولولاك ما كانت لي ذرية. يا علي أربعة من قواصم الظهر: إمام يعصي الله عزوجل ويطاع أمره وزوجة يحفظها زوجها وهي تخونه، وفقير لا يجد صاحبه مداوياً، وجار سوء في دار مقام. يا علي إن عبد المطلب سن في الجاهلية خمس سنن أجراها الله عزوجل في الاسلام: حرم نساء الآباء على الابناء فأنزل الله عزوجل " ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء " (2) ووجد كنزا فأخرج منه الخمس وتصدق به، فأنزل الله

(1) البخر - بالتحريك -: الريح المنتن في

الفم. (2) النساء: 26.